



## دَعَاؤُهُ ﷺ لِلصَّغَارِ وَتَشْجِيْعُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ

الدرس  
الثاني

### تمهيد:

من اطلع على السيرة النبوية للنبي ﷺ الذي جعله الله تعالى قدوة للمسلمين فإنه يلحظ بوضوح اهتمامه الواسع بالصغار، فقد كان يهتم بالأطفال ويدعو لهم ويشجعهم على الأعمال الحسنة، ومن ذلك:

### الدعاء لهم:

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار:

عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكان صغيراً) قال ضَمِنِي النبي ﷺ إلى صدره، وقال: «اللهم علمه الحكمة»<sup>(١)</sup>.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يَعُوذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول: «إن أباكما كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق؛ أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة»<sup>(٢)</sup>.

### التشجيع على العمل الحسن:

عن عمرو بن حريث رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبد الله بن جعفر رضي الله عنه وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال: «اللهم بارك له في بيعه. أو قال: في صفقته»<sup>(٣)</sup>.

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ دخل الخلاء، فوضعت له وضوءاً قال: «من وضع هذا» فأخبر فقال: «اللهم فقهه في الدين»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٥٦)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٧١)، والعين للامة: ذات لم وهي التي تصيب بسوء، وقيل: هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم: (١٤٦٧).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣) - واللفظ له -، ومسلم برقم: (٢٤٧٧).





نشاط ?

أقوم بتشجيع أخي على العمل الحسن بصور متنوعة منها:

المحور	مثال محلول	أمثلة
تشجيع لفظي	أحسننت	ممتاز - بارك الله فيك - فخور بك
تشجيع مادي	لعبة	حلوى - مال - هدية
تشجيع تروحي	نزهة	رحلة - زيارة مكان أحبه

- ج1: يعزز تشجيع رسول الله الصغار من ثقتهم بأنفسهم مما يساعدهم على بناء شخصياتهم بالطريقة المثلى التي تجعلهم أشخاصاً فاعلين في مجتمعاتهم
- ج2: لأن الصغار هم عماد الأمة ومستقبلها فحرص الرسول عليه السلام على أن تكون نشاطهم نشأة صالحة

- ١ أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن .
- ٢ أعلل حرص النبي ﷺ على الدعاء للصغار .
- ٣ أكمل الفراغ بما يناسب :

من أمثلة دعاء النبي ﷺ للصغار :

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال: "اللهم علمه الحكمة" رواه البخاري

